انسحبت من ساحة الاستقلال بعد أن فشلت في فض اعتصامهم

أوكرانيا: الشرطة تتراجع أمام المتظاهرين .. والرئيس يساوم «الأوروبي»

■ ازاروف: نحتاج إلى 27 مليار دولار حتى نوقع اتفاقية الشراكة مع «الاتحاد»

■ واشنطن تنتقد تعامل الحكومة وموسكو يندد بـ«التدخل السافر»

جانب من اشتباكات الأمس

كييف - «وكالات»: انسحبت الشرطة الأوكرانية امس من ساحة الاستقلال -رمز الثورة البرتقالية- ومحيط مبنى البلدية وسط العاصمة كييف بعدما فشلت في إخراج المتظاهرين، بينما قالت السلطات إنها لن تستخدم القوة ضد المتظاهرين السلميين في العاصمة.

يأتي ذلك في وقت قال فيه رئيس الوزراء الأوكراني نيكولاي أزاروف إن بلاده تحتاج إلى مساعدة أوروبية تقدر باكثر من 27 مليار دولار كي توقع اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي.

وبينما انتقد وزير الخارجية الأميركي جون كيري الحكومة الأوكرانية لمحاولتها تفريق المتظاهرين المناهضين لها، أعرب مجلس الدوما الروسي عن قلقه مما أسماه «التدخل السافر» للساسة الأوروبيين في الشؤون الداخلية لأوكرانيا.

وانسحبت قوات الشرطة الأوكرانية من ساحة الاستقلال ومبنى بلدية كييف بعدما اشتبكت مع المتظاهرين صباح الامس وفشلت في إخراج نحو مائتي متظاهر معتصمين داخل المبنى.

وكانت الشرطة بدأت فجرا بإزالة العوائق الموضوعة من جانب المتظاهرين الذين يحتلون ساحة الاستقلال في كييف وسيطرت تدريجيا على جزء من المكان.

وقال متحدث أمني إن الشرطة تحركت بالتعاون مع الأجهزة الإقليمية لإزالة العوائق التي تعرقل حركة المرور.

وفي رد على هذه الخطوة، توافد نحو عشرة آلاف شخص إلى الساحة بعد هجوم الشرطة معززين صفوف المعارضين الموجودين في المكان والبالغة أعدادهم بضعة آلاف، وهو ما دفع رجال الشرطة إلى التراجع باتجاه حافلاتهم والانسحاب مع تدفق آلاف المحتجين.

وتأتي هذه التطورات بعد مرور نحو 24 ساعة على انتهاء المهلة التي حددتها السلطات للمتظاهرين لإخلاء الشوارع.

وقد أعلن رئيس الوزراء الأوكراني امس أن السلطات لن تستخدم القوة ضد المتظاهرين السلميين في كييف، مشيراً إلى أن ما يجري الحديث عنه هو تنظيف الطرق لتسيير الحياة في العاصمة.

وأفادت وسائل إعلام بأن مئات من عناصر القوات الخاصة قسموا المحتجين إلى قسمين قبل البدء بإزالة المتاريس، وذلك لتأمين مهمة عمال المرافق العامة في إفراغ الشارع من الخيام لتسهيل حركة المرور، غير أن المحتجين أقاموا جداراً بشرياً مكان المتاريس ومنعوا القوات الخاصة من التقدم باتجاه ساحة الاستقلال.

وأفادت وزارة الداخلية بأن عدد المحتجين في ساحة الاستقلال يصل إلى ألف شخص، بينما تحدث زعماء المعارضة عن 25 ألف محتج يرابطون في الساحة الرمز، وتوقع الزعيم الأوكراني المعارض أرسيني ياتسنيوك خروج مظاهرة مليونية اليوم في ساحة الاستقلال، وقال «لن نسامح.. سنرى الملايين هنا، وسيسقط النظام».

وفي تصريح لافت أعلن رئيس الوزراء الأوكراني حاجة كييف إلى 27.5 مليار دولار في شكل مساعدة أوروبية حتى تتمكن بلاده من الدخول في شراكة مع الاتحاد الأوروبي، مشددا على ضرورة أن تكون هذه المساعدة في شكل استثمارات.

وفي باب ردود الفعل إزاء ما يجري في أوكرانيا، انتقد وزير الخارجية الأميركي جون كيري امس حكومة كييف لمحاولتها تفريق المتظاهرين.

وقال كيري إن الولايات المتحدة تعرب عن استيائها من قرار السلطات الأوكرانية مواجهة المظاهرات السلمية بشرطة الشغب وجرافات وهري بدلا من احترام الحقوق الديمقراطية والكرامة الإنسانية حسب تعبيره، مضيفا أن بلاده تقف مع الشعب الأوكراني.

أما في روسيا فقد أعرب مجلس الدوما الروسي عن قلقه مما أسماه «التدخل السافر» للساسة الأوروبيين في شؤون أوكرانيا الداخلية.

وذكرت وسائل إعلام روسية أن مجلس الدوما أصدر بيانا صوت لصالحه 444 نائباً من أصل 450، جاء فيه أن «التدخل السافر» للسياسيين الأجانب في شؤون أوكرانيا الداخلية يثير قلقاً خاصاً.

أنصار رئيسة الوزراء يلوحون بالتظاهر رداً على مناهضيها

تايلند: «القمصان الحمر» تدخل على خط المواجهة .. والمعارضة تتمسك بموقفها

جانب من احتجاجات سابقة لجماعة القمصان الحمر

بانكوك - «وكالات»: قال أنصار موالون لرئيسة وزراء تايلند «ينغلاك شيناوات» إنهم قد يلجؤون لخيار الشارع لحماية الحكومة الحالية من المتظاهرين الذين دفعوها للدعوة إلى انتخابات مبكرة.

وذكر أحد القياديين في الجبهة الموحدة للديمقراطية ضد الديكتاتورية أن الجبهة المعروفة باسم «القمصان الحمر» قادرة على حشد جماهير أكبر من تلك التي تطالب برحيل الحكومة.

وأشار قيادي آخر في الجبهة إلى أنه عندما يتحدث زعيم المعارضة «سوتيب سوبان» فيجب الوضع في الاعتبار أيضا أن هناك الملايين من التايلنديين الذين يحبون ثاكسين شيناوات رئيس الوزراء السابق وعائلة شيناوات عموما.

وتعتقد أوساط واسعة أن «ثاكسين شيناوات»، الذي أطاح به الجيش عام 2006 واختار الإقامة في المنفى بدلا من قضاء عقوبة السجن بعد إدانته بسوء استخدام السلطة، هو القوة المتخفية التي تقف وراء حكومة «ينغلاك شيناوات»، ويقول البعض إن رئيس الوزراء المنفي يعقد أحيانا اجتماعات بأعضاء الحكومة عبر الفيديو.

ويسلط إنذار أصحاب القمصان الحمراء الضوء على المخاطر المقبلة مع استمرار ضغط المحتجين المناهضين للحكومة للقضاء على النفوذ السياسي لشقيق ينجلوك رئيس الوزراء السابق ثاكسين شيناواترا الذي أطاح به الجيش عام 2006 والذي يعتبر بطلا في مناطق الريف في شمال وشمال شرق تايلاند.

وقد رفضت رئيسة الوزراء «ينغلاك شيناوات» الاستجابة لمطلب المعارضة بالاستقالة من منصبها كرئيسة لحكومة تصريف الأعمال لحين إجراء الانتخابات بعد ستين يوما، وطالبت زعماء الاحتجاجات بالتوقف عن استخدام الشعار الذي أعطوه لحركتهم «ثورة الشعب».

وبعد أسابيع تخللتها تجمعات حاشدة اتسمت في بعض الأحيان بالعنف، رفض المحتجون دعوتها لإجراء انتخابات عامة وقالوا إنه يجب تغيير الحكومة «بمجلس شعبي» غير منتخب، وهو اقتراح أثار قلقا من أن تايلند قد تتخلى بذلك عن العملية الديمقراطية.

ويريد المحتجون -وهم مجموعة متعددة الأطياف متحالفة مع النخبة المؤيدة للملك- الإطاحة بشيناوات والقضاء على نفوذ شقيقها ثاكسين المدان بسوء استخدام السلطة.

وتجاهل سوتيب توجسوبان زعيم الحركة الاحتجاجية الذي كان نائبا لرئيس وزراء الحكومة السابقة الذي انتصر عليه حزب ينجولك بفارق كبير في 2011 دعوتها للانتخابات المبكرة.

ويريد سوتيب أن يحكم تايلاند «مجلس للشعب» غير منتخب يشكل من «شخصيات محترمة» يتم تعيينها. وستثير هذه الخطوة التي لم يسبق لها مثيل خلافا مع أنصار ينجلوك.

وقال جاتوبورن بروميان أحد قيادات أصحاب القمصان الحمراء إن الجبهة المتحدة للديمقراطية ضد الدكتاتورية التي تمثل أنصار ينجلوك قد تخرج في مظاهرات لحماية الحكومة.

وأضاف في مقابلة مع رويترز «من واجب الجبهة المتحدة للديمقراطية ضد الدكتاتورية أن تجمع أصحاب القمصان الحمراء ومن يحبون الديمقراطية ولا يتفقون مع أساليب سوتيب. سيشارك عدد أكبر بكثير من العدد الذي حشده سوتيب.»

وردا على سؤال حول ما سيدفعهم للتظاهر في الشوارع قال جاتوبورن «عندما تعم الفوضى أو عندما يلجأ جانب سوتيب الى الأساليب العنيفة للوصول للسلطة.»

ولم يفصح جاتوبورن عن مكان تظاهر أنصار ينجلوك لكنه قال إن الهدف ليس السعي للمواجهة وإنما إظهار أن مؤيدي تاكسين يستطيعون حشد عدد أكبر من سوتيب.

وبعدما دفع المحتجون ينجلوك يوم الاثنين للدعوة إلى انتخابات مبكرة أمهل سوتيب رئيسة الوزراء 24 ساعة للاستقالة. وأصبحت ينجلوك بعد حل البرلمان رئيسة وزراء انتقالية لحين إجراء الانتخابات في الثاني من فبراير.

وبعد انقضاء المهلة مساء الثلاثاء قال سوتيب إن الشرطة يجب أن تعتقل ينجلوك.

وقال مخاطبا أنصاره المعتصمين أمام مقر الحكومة «أطالب الشرطة باعتقال ينجلوك بتهمة الخيانة لأنها لم تنفذ أوامرنا.»

ويقول سوتيب إن الحكومة انتهكت الدستور في نواح عدة وهي تتهمه في المقابل بالتمرد لكن لم تجر محاولات لالقاء القبض عليه حتى الان.

تتمات

«الخليجي»: لا مكان

إلى موضوع الاتحاد الخليجي، الذي تم تأجيله إلى قمة أخرى، نظرا لمعارضة سلطنةعمان له، فقد أكد البيان موافقة القادة على إنشاء القيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي، إلى جانب إنشاء أكاديمية خليجية للدراسات الاستراتيجية والأمنية، وكذلك إنشاء جهاز للشرطة الخليجية لدول المجلس «الإنتربول الخليجي».

كما اتفق قادة المجلس على إحالة مشروع التأشيرة السياحية الموحدة إلى الهيئة الاستشارية في المجلس للدراسة، معربين في الوقت نفسه عن ارتياحهم لما تشهده اقتصادات دول مجلس التعاون من نمو مستمر وما تحقق فيها من تنمية شاملة في مختلف المجالات.

واعتمد المجلس عددا من القواعد الموحدة في مجال تكامل الأسواق المالية بالدول الأعضاء، كما اطلع على تقارير متابعة الربط المائي والأمن المائي، وعلى سير العمل في الاتحاد النقدي لمجلس التعاون والخطوات التي اتخذتها دول المجلس لتنفيذ السوق الخليجية المشتركة.

وكلف البيان الختامي الأمانة العامة بدراسة إنشاء صندوق لدعم ريادة الأعمال لمشروعات الشباب الصغيرة والمتوسطة، وتأسيس برنامج دائم لشباب دول مجلس التعاون بهدف تنمية قدراتهم وتفعيل مساهمتهم في العمل الإنمائي والإنساني، وتعزيز روح القيادة والقيم لديهم والتعريف بالهوية الخليجية.

واعتمد القادة عدد من القواعد الموحدة في مجال تكامل الاسواق المالية بالدول الاعضاء كما اطلعوا على تقارير متابعة الربط المائي والامن المائي وعلى سير العمل في الاتحاد النقدي لمجلس التعاون والخطوات التي اتخذتها دول المجلس لتنفيذ السوق الخليجية المشتركة.

واشار البيان الختامي الى ان القادة احيطوا علما بانشاء مشروع سكة حديد مجلس التعاون على ان يتم تشغيله في عام 2018.

واشاد القادة بالخطوات التي تم اتخاذها لتنفيذ قراراته بشأن العمل المشترك في المجالات المنصوص عليها في الاتفاقية الاقتصادية مؤكدين ضرورة الاستمرار في خطوات التكامل بين دول المجلس في كافة المجالات الاقتصادية.

وفي الشأن العراقي دان المجلس الاعلى تعرض منطقة حدودية سعودية لاطلاق صواريخ من الاراضي العراقية، مما يعد انتهاكا غير مقبول للقانون الدولي ولمبادئ حسن الجوار، منبها الى العواقب السلبيه لمثل هذا العمل ودعا المجلس الاعلى الحكومة العراقية لتحمل مسؤولياتها في هذا الشأن.

ورحب المجلس الاعلى بتعاون العراق في تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة، وخاصة الانتهاء من صيانة العلامات الحدودية وفقا لقرار مجلس الامن 1993/833 والتوقيع على مذكرة التفاهم بشأن ترتيبات عملية صيانة التعيين المادي لحدوده مع دولة الكويت.

كما رحب القادة بتوجهات القيادة الإيرانية الجديدة إلى الحوار، بشكل يحفظ حقوق الجوار وعدم التدخل في الشؤون الخليجية.

وأكدواعلى دعوة إيران إلى الاستجابة للمساعي الإماراتية بالمفاوضات حول الجزر الثلاث الإماراتية المحتلة، أو اللجوء إلى المحكمة الدولية.

كما تضمن البيان أيضاً «تأكيد دول مجلس التعاون الخليجي على خيارات الشعب المصري وعلى الحفاظ على أمن مصر واستقرارها».

ورحب المجلس بالجهود الدبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة الأميركية، وبدء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، آملاً نجاحها.

ودان قادة مجلس التعاون الخليجي بشدة اليوم استمرار نظام بشار الاسد في شن عملية ابادة جماعية على الشعب السوري مستخدما فيها كافة انواع الاسلحة الثقيلة والكيماوية المحرمة دوليا وتأثير ذلك وتداعياته على امن المنطقة واستقرارها.

ودعا القادة في البيان الختامي لاعمال مؤتمر قمة الكويت الـ 34 الى انسحاب كل القوات الاجنبية من سوريا مطالبين بخروج ميليشيات «حزب الله» من سوريا.

كما اكدوا دعمهم لكافة الجهود الدولية الهادفة للتوصل الى اتفاق داخل مجلس الامن لاصدار قرار تحت الفصل السابع لتأمين وصول المساعدات الانسانية للمتضررين من الشعب السوري وعدم السماح لنظام الاسد بتسييس الازمة الانسانية بالمزيد من المماطلة والتسويف.

ورحب القادة في هذا الشأن باعلان دولة الكويت باستضافتها لمؤتمر المانحين الثاني مطلع العام المقبل بهدف توفير الاحتياجات الانسانية العاجلة للشعب السوري داخل سوريا وخارجها داعين دول العالم والهيئات الدولية ذات العلاقة بالمشاركة بفعالية في هذا المؤتمر بغية تحقيق اهدافه الانسانية.

واكد القادة اهمية المحافظة على سيادة سوريا ووحدتها وسلامة اراضيها ودعمه لقرار الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية باعتباره الممثل الشرعي للشعب السوري المشاركة في مؤتمر «جنيف 2» بما يؤدي الى تشكيل حكومة انتقالية سورية ذات صلاحية تنفيذية كاملة وفقا لبيان «جنيف 1» مشددين على ان اركان النظام السوري الذين تلطخت ايديهم بدماء الشعب السوري يجب ان لا يكون لهم اي دور في الحكومة الانتقالية او مستقبل سوريا السياسي

وعلى صعيد أوضاع المسلمين في العالم دان المجلس الاعلى مجددا المجازر الوحشية بحق المواطنين المسلمين في ميانمار، وما يتعرضون له من انتهاكات واسعة لحقوقهم، داعيا حكومة ميانمار الى ضمان حقوق مواطنيها المسلمين وحمايتهم، كما دعا الى تحرك جماعي ضمن أطر الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية ذات العلاقة لمعالجة هذه المأساة الانسانية.

وعبر المجلس الاعلى عن «بالغ تقديره وامتنانه لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد، رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى، ولحكومته الرشيدة، ولشعب دولة الكويت العزيز، للحفاوة وكرم الضيافة ومشاعر الأخوة الصادقة التي قوبل بها إخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس والوفود المشاركة.

من جانبه أكد سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ان تحقيق الاتحاد الخليجي يعد هدفا لشعوب وقادة مجلس التعاون الخليجي مشيرا الى انها خطوة تستدعي التأني والدراسة باعتبارها خطوة كبيرة ومهمة جدا يجب عدم التسرع فيها.

جاء ذلك خلال لقاء سمو الشيخ جابر المبارك مع كتاب وصحافيين بحضور رئيس مجلس الادارة والمدير العام لـ«كونا» الشيخ مبارك الدعيج ووكيل وزارة الاعلام صلاح المباركي عقب اختتام أعمال الدورة الـ34 للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وردا على سؤال حول ما تضمنه البيان الختامي للقمة بشأن البند المتعلق بايران ومدى صحة وجود خلافات حول هذا البند ذكر سمو الشيخ جابر المبارك ان البيان الختامي كان «واضحا» بشأن ايران.

الخالد أمر

وأكدت المتادر أن تعليمات الوزير الخالد تقضي بتوفير كل الضمانات الكفيلة بأن تمارس اللجنة عملها بنزاهة وشفافي كاملتين.

الخالد: المشاورات

مرحلة العمل الخليجي المشترك الى مرحلة الاتحاد بين دول المجلس.

واضاف ان الروح المشتركة والايمان بمسيرة المجلس موجودة لدى جميع دول المجلس مؤكدا الحاجة الى اجراء المزيد من المشاورات والاتصالات والعمل في دعم هذه المسيرة المباركة.

وبين ان قمة الكويت تضمنت استضافة رئيس الائتلاف السورى أحمد الجربا الذى القى بدوره كلمة فى افتتاح قمة الكويت يوم امس مشيرا الى ان الكويت ستستضيف فى منتصف الشهر المقبل مؤتمر المانحين لسوريا الثاني بهدف تخفيف المعاناة في سوريا.

وحول اقتراح الجربا انشاء صندوق خليجي لدعم سوريا قال الشيخ صباح الخالد ان دول العالم اجمع تعرف ما قدمته وما تقدمه دول المجلس للاشقاء فى سوريا من مساعدات للسورين فى الداخل والخارج.

ودعا الى ايجاد حل سلمي لسوريا يساهم فى انهاء الاوضاع الصعبة والماساوية التى يمر بها هذا البلد الشقيق مطالبا بخروج جميع القوات والمنظمات التى تشارك بالقتال فى سوريا والتمسك بما تبقى فى الوضع هناك.

وبين ان «جنيف 2» سيكون تكملة لـ«جنيف 1» لتحقيق الوصول الى سلطة انتقالية بكامل الصلاحية لادارة سوريا «حتى نصل بهذا البلد الى حل سلمى يجنبه المزيد من الدماء والدمار».

وبشأن الوضع في مصر أكد الشيخ صباح الخالد اهمية مصر ودورها واستقرارها «واهمية عودتها كقائدة ورائدة فى الفضاء العربى والدولى» مستذكرا جهود مصر السابقة فى دعم وتعزيز امن الخليج.

واشار الى عدم وجود اى تباين بين دول المجلس حول دعم مصر والتى اعتمدت في بيانها الختامى دعمها اقتصاديا مؤكدا الاتفاق الخليجى التام حول مصر.

واكد الشيخ صباح الخالد اهمية تركيا لدول المجلس والتوجه الاستراتيجى للعمل معها مبينا ان حق مواطني مجلس التعاون بالتملك العقارى فى تركيا وحجم السياحة الخليجية الى تركيا تكد بجلاء حجم ومتانة العلاقات الخليجية التركية.

من جانبه أكد الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني استمرار المشاورات بين دول المجلس بشأن الانتقال الى مرحلة الاتحاد وان قادة دول المجلس قد أمروا باستمرار التشاور واعداد الدراسات والتنسيق الدقيق فى هذا المجال للوصول الى مرحلة الاتحاد.

واشار الى تكليف الدورة السابقة للمجلس الاعلى للامانة العامة للمجلس لعقد مؤتمر للشباب مبينا ان الامانة العامة للمجلس نجحت فى عقد المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من 800 شاب وشابة وقد رفعت توصياته الى قادة المجلس للاطلاع عليها فىهذه القمة مما يؤكد أهمية قطاع الشباب عند قادة المجلس.

وذكر ان القادة امروا بالاستماع الى الشباب وتوفير البيئة المناسبة لهم حتى يتميزوا مبينا ان المؤتمر سيتبعه مؤتمرات اخرى مماثلة وكذلك اقامة ورش عمل يتم تناول فيه عدد من المحاور الهامة والتى ستعرض نتائجها على الخبراء لاخذ القرار والتوصيات المناسبة بشأنها.

الصانع: مستمرون

شباب الحراك والإعلاميين، وفى هذا السياق رحب الأمين العام للحركة الدستورية الإسلامية د.ناصر الصانع بالحضور، مشيرا إلى ان هذه الدعوة تأتي فى يوم مهم حيث تحتفي فيه الحركة بنخبة من الشباب والرجال الذين كانت ومازالت لهم وقفه جادة.

وأشار الصانع ان القضاء قال كلمته وأهم ما قاله ان ما حدث في قضية دخول المجلس هو عمل سياسي وليس عملا جنائيا، فالمعارضة وشباب الحراك عبروا عن آرائهم ومحاربتهم للفساد بكافة وسائل التعبير السلمية، مطالبا بأن تستمر مسيرة محاربة الفساد والدعوة إلى الإصلاح.

ومن ناحيته، قال نائب الأمين العام للحركة الدستورية النائب السابق الدكتور جمعان الحربش: نحمد الله سبحانه وتعالى على حكم البراءة للشباب وللنواب السابقين مؤكدا أن الحكم مستحق مبينا أن القاضي أظهر الحقيقة ولم ينشئ الحكم وهو موقف سياسي اصلاحي بالدرجة الأولى، مشيرا إلى أن الفرحة التى رأيناها فى كل مكان تدل على ان الشباب الذين دخلوا المجلس هم شباب اصلاحي وليسوا مجرمين، وأضاف الحربش، أن هذه الضريبة والتحقيقات التى استمرت سنتين هي أقل ما يقدمه الشباب للكويت فالكويت تستحق منا الكثير مبينا أن صلاح الأمر يتطلب من الشعب الكويتي الكثير والكثير، ولا نغفل أيضا شباب صدرت فى حقهم أحكام، متمنيا أن تنتهي هذه الفترة المؤلمة، مؤكدا فى الوقت ذاته أن هذه الفترة لن تنتهي إلا من خلال حراك جماعي ينقلنا فى الكويت الى دولة المؤسسات، ومن يقرأ الحكم ترد له الروح ويدرك أنه مازال هناك من ينصفون وآخرون ينحازون للحق.

ومن جانبه، قال النائب السابق مسلم البراك ان حكم المحكمة في شأن دخول المجلس هو حكم تاريخي، وأرجع الأمل بأن للقضاء كلمة بعيدة عن أي توجهات للسلطة، وواضح أن هيئة الحكم قد أبعدت نفسها عن الوضع السياسي، وبالفعل تم تداوله داخل المحكمة دون أي تأثير، وبالتالي فإن الاتهامات الباطلة التى تقوم بها الدولة، وأمن الدولة، والمباحث الجنائية تريد تحويل البلد إلى وضع لانرغب فيه، وتابع البراك: حينما يقرأ الإنسان هذا الحكم يقف احتراما لهذه الدائرة القضائية برئاسة المستشار هشام عبدالله على هذا التميز وعلى هذا الفهم القانوني، وأضاف البراك أن المعارضة لديها خطة استراتيجية ومشروع بناء دولة «مثلث الإصلاح»وهذا المشروع سوف نقدمه للناس وبعد ذلك من حق أبناء الكويت وكل من يقتنع بهذا المشروع المطالبة به وهذا حق لنا.

وأشار البراك: لايضرنا شيء في مسألة الاستئناف لأننا نعرف كل الخطط والنوايا التي ترسمها هذه الحكومة لذلك في نهاية الأمر نحن جاهزين أن نتحمل مسؤولياتنا التاريخية بكل أمانة

«الأشغال»: ميزانية

التي تربط الكويت بالدول الاقليمية جنوبا وشمالا، واوضح الحصان في مؤتمر صحافي أمس أن الحكومة الكويتية تحرص على الربط بين الكويت والجزيرة العربية وكل دول مجلس التعاون مبينا أن أغلب المشاريع التي يتم تنفيذها حاليا ستنتهي في مدة زمنية أقصاها خمس سنوات.

وذكر أن قطاع الطرق من القطاعات المهمة في الكويت وهناك تعاون مع جهات الدولة المختلفة لتوفير الميزانيات لمشاريع الطرق الجاري تنفيذها أو المستقبلية مضيفا ان من أبرز تلك المشاريع جسر جابر الأحمد الذي وقع عقده الشهر الماضي سيستمر العمل به خمس سنوات، وأفاد بأن هناك مشاريع حيوية أخرى قيد التنفيذ منها مشروع جمال عبد الناصر ومشروع تطوير شارع الجهراء مبينا ان المقاولين قطعوا نسبا كبيرة في الإنجاز ويتوقع الانتهاء منها في 2015 و 2016.

«ألكسا» تزحف

دولاً مثل سوريا ولبنان والأردن، محذرة الدول العربية المجاورة من عواصف قادمة تحمل معها «صقيع الشتاء»، حيث تساقطت الأمطار الغزيرة في جميع المناطق اللبنانية، كما تساقطت الثلوج على المرتفعات الجبلية والمناطق التي ترتفع نحو 400 متر عن سطح البحر، وبخاصة في محيط مدينة طرابلس شمال لبنان.

ولم تصطحب «ألكسا» الثلوج معها وحسب، ولكن سيولا من الأمطار الغزيرة ورياحا وصلت سرعتها إلى 70 كيلومترا في الساعة.

دول الخليج ليست بعيدة عن مسرح عاصفة «ألكسا»، فقد بدأت مناطق كثيرة خصوصا في السعودية والكويت، بالإضافة إلى العراق تتهيأ لموجة شتائية استثنائية ستطول الكثير من مناطق تلك الدول.

وقال الباحث الفلكي الكويتي عادل المرزوق إن مربعانية هذا العام اصطحبت معها برودة شديدة، بسبب الرياح الشمالية الباردة المتأثرة بالمنخفض «السيبيري».

وحذرت المديرية العامة للدفاع المدني في السعودية سكان مناطق شمال المملكة، وهي تبوك، والجوف، والحدود الشمالية، وحائل، حتى منطقة القصيم «وسط المملكة» من تأثرها بكتلة هوائية شديدة البرودة، ابتداء من يوم غد الخميس تصل معها درجات الحرارة إلى ما دون الصفر.

وأوضحت في بيان لها أمس أنه، حسب التقارير الصادرة عن الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، سيستمر تأثير هذه الموجة لتشمل مناطق المدينة المنورة ومكة المكرمة ومن ثم منطقتي الرياض والشرقية ابتداء من مساء السبت 11 صفر، وصولا حتى مناطق جنوب المملكة، حيث يتوقع هطول أمطار على مناطق الباحة وعسير وجازان.

وأكدت المديرية العامة للدفاع المدني ضرورة التزام المواطنين والمقيمين بتعليماتها الخاصة بالسلامة ورسائلها الإرشادية والتحذيرية التي تبثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عند استخدام الحطب أو الفحم لأغراض التدفئة في الاستراحات أو المنازل أو عند التنزه في البر. وتوقع خبراء استمرار العاصفة في السعودية حتى منتصف الأسبوع المقبل، وتكون ذروتها غدا الأربعاء.

يذكر أن منطقة الخليج على وجه الخصوص شهدت تقلبات مناخية جديدة عليها، وخصوصاً في السعودية والكويت، عبر عدد من السيول والأمطار الغزيرة ودرجات برودة منخفضة.

روسيا تزود

وقال «مارجيلوف» في كلمة له بمعهد لندن للعلاقات الدولية، نقلتها وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية، الأربعاء: «تبدأ روسيا ومصر بوضع حجر الأساس القانوني لاستئناف التعاون العسكري الفني، وستورد روسيا عتادًا عسكريًا لمصر بقيمة إجمالية تصل إلى ملياري دولار وأكد مارجيلوف استعداد بلاده لاستئناف التعاون مع الدول، التي غيرت انتفاضات الربيع العربي حكامها»، مذكرًا بأن «روسيا ومصر قررتا استئناف عمل اللجنة الوزارية المشتركة للتعاون الاقتصادي».

المحكمة الدولية

ستبدأ محاكمتهم غيابياً ينتمون إلى حزب الله الشيعي، وهم: سليم عياش ومصطفى بدر الدين وحسين عنيسي وأسد صبرا، أما المتهم الخامس ويدعى حسن حبيب مرعي فما زال ملفه في عهدة قاضي الإجراءات التمهيدية لذا فإن قضيته غير مشمولة في هذه المحاكمة، وأعلنت المحكمة عن بدء المحاكمة بتصريحات تمهيدية يدلي بها المدعي العام والممثلون القانونيون للمتضررين المشاركين في الإجراءات، وكذلك جهة الدفاع إن أرادت»، وذلك بحسب بيانها أمس.

تركيا تغلق

نظرا لما اسماه البيان المستجدات التي طرأت على الوضع الامني عند الحدود مع سوريا، ولم يحدد البيان مدة اغلاق منفذ جيلاوغوزو الذي يصل اقليم هطاي بجنوبي تركيا بالاراضي السورية لكنه اوضح ان القرار حتى اشعار اخر مشيرا الى ان قرار الاغلاق يشمل فقط معبر جيلاوغوزو فيما لا تزال المعابر الحدودية الاخرى مع سوريا تعمل.